عدنان المصرى

قطر الحياة

أشعار

طبعة أولى سبتمبر ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	قطر الحياة
المؤلف	عدنان المصرى
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع القانونى	١١٠٣٦- ٢٠١٩
الرقم الدولى	٩٧٨-٩٧٧-٦٧٢٦-١٥-٤
عدد الصفحات	٩٤ صفحة
رقم الإصدار الداخلى	٤٢٣ الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠١٩



قطر الحياة

قطر الحياه ساحب وراه

كل القرى كل المدن

طب ميت هيدفع فيه تمن

واخد معاه كل التاريخ يازمن

طبيخ متسوى فوق نار المحن

ياقطر فوق العتمة فوق

طب إمتى يطلعلك شروق

لابس قميص واسع عليك

والكل باعك مين شاريك

قطر المحبة جه وراك

أصلك شيطان جى الملاك

قضيلن على شط الهويس

قطر وخسيس بيدوس

على كل النفيس

هنروحِ فطيس وعلينا هيعدى الزمن

قلم الغاب

عمرى كله

بريح المسك

سواد الليل

شمس احلام

لو فكرت

مشتاق قوى للحبيب

وسط الزحام

فاتح دولابى

لما جيت

احلى م التقطيع خياطة

فى النص التانى

ونتقابل

باحبك بس بشروطى

كراريس

وما اتعلمت م الماضى

وببساطة

قبل ماتودع

ابعدى لو تقدرى

قلبوا ف كتب التاريخ

وانتى معايا

لو توهت يوم

لما لقيتنى

لما القمر

ياداعى الحرف

صابنى الجنون

سنين عمرى

وربك ماتنام له عيون

وانت روحك

وبادور عالرسايل

حلوة ف رمضان

كل شئ بقى بالفلوس

نفسك ف ايه

محاكمة منتظر الزايدى

<u>بداية المحاكمة</u>

الإدعاء بينده على الجانى

قال منتظر

أنا مظلوم ده التانى

قال التانى

إسكت إوعى تتكلم رميته وقلت ده رمانى

- **أنا مطحون أنا وأهلى وبنعانى**

بوش هوه ده القاتل كمان خليته سجانى

- **إسكت قلتلك سيدك ولأمتنا جاى بانى**

- **سيدك إنت وأمثالك ده بأمتنا جاى زانى**

- ده ذنبه جاى يساعدكوا

مخلص ليكوا متفانى

- مخلص لينا من امتى سبب تحطيم لبنيانى

- مش عاجبك سيب لنا أرضك وإرحل إترك أوطانى

- ليه تطردنى من أرضى ليه يتحرشوا بعرضى وتنهانى

ليه وإنت من دمى تيجى تزود ف أحزانى

عايش ف المنطقة الخضرا وموش حاسس بحرمانى

- أنا فعلا حاسس بيكوا

واللى معانا ده شريكه البريطاني

إوعى تقوللى جاى راسم على بترولكوا ويقاسم أو طالب لإحسانى

- مايهمك سوى المادة وإنت سكة برانى

مصالحك قبال حياة أمة و٦٠لامى محاوطانى

- إسكت بس وهأساعدك

مطالبكم على لسانى

- مش عايز أنا مساعدة عايزك بس تنسانى

بأحلم إن الشعوب تصحى وألاقى الأمة حضنانى

وألاقى جيوش كتير جاهزة على الجهاد وحضانى

وألاقى مقاومة بتدمر ببارود كتير ونصرانى

بكرة معاه أمل راجع وطن مسلم ونصرانى

بكرة معاه أمل راجع وطن مسلم ونصرانى

جيشنا ومزعوم

قاعد بأتكتك م الوحدة وبايت مهموم

نايم وبأحلم بالوحدة وصحيت مهموم

فتحت الراديو على إذاعة بتقوللى شالوم

لو عايز تعرف دلوقتى إيه طبق اليوم

غزاوى من غير تتبيلة أو ملح وتوم

عودنا طباخنا الخايب نوم ف البدروم

جبنالكوا طباخ من برة بضمير معدوم

هيخللى عيشتكم مرة وكتير مفروم

واللى عمره ماكان ساكت أو بات مهضوم
ببارود كتير راح يتسوى ونعمله كام كوم
فسفور م الأبيض هندوب وهنعزم بوم
واليورانيوم هننضب تجربة لعلوم
المهم عشان تاكل هتعوم عالعوم
نايمة العروبة وعريانة ماعليها هدوم
خليها لما نسويها ونزيد ف حسوم
علشان بقى إخواتها يخافوا وأقعد مرسوم
الضرب هيكون على ودنه مافى دور مفهوم
لاتقول أونوروا وألا مساجد مافى شئ معلوم
مستشفى حتى ومقابر أهداف لهجوم

العربى هنا ولازم يركع ويبات مهزوم
فاتت أسابيع ومعاها قول كده كام يوم
قاذفات بتضرب وبوارج وهجوم محموم
غزاوى واللحم ممرر والأكل طعوم
قال عجزت إنى أسوى هأعمل مشروم
السوسة مسكت ف إسنانى وهأعيش محروم
غزة بإيمانها وثوابتها ودعوة مظلوم
قلبت علينا الترابيزة جيشنا ومزعوم
التاريخ مابيرحمشى وهأبات مردوم
قلبت على موجة تبعنا وأنا كده مزخوم
لقيت كبيرنا وموش عاجبه وكلام لعموم

الذنب عمره ماكان ذنبى وعد ومشؤوم

بقينا صيد لطيور جارحة حوالينا تحوم

وتوبنا اللى عمره وكان ناصع بقى كله خروم

عايز تحارب أنا موافق ليه بقى ملخوم

حرر مزارع وجولانك وإصحى من النوم

مالناش خيار إلا الوحدة والنصر يدوم

يا إما ف وطننا نعزى ونقول مرحوم

يا إما ف وطننا نعزى ونقول مرحوم

حبيبى

حبيبى والسنة بتجرى

تروح تتعد من عمرى

بأشوفك ياحبيبى بعيد

ودمعى دم جوة وريد

ياريت حزنى عليك هيفيد

وانا أحصد م الزعل عناقيد

حبيبى منى ليك تغاريد

وبأتمناك لعمر مديد

ماحاسس طعم للدنيا

ماحاسس فيها أى جديد

حبيبى عدلى من تانى

صفاتك جد وحشانى

كلامك وإنت بتحاور

ملامحك وإنت بتناور

أغانى والله عجبانى

حروفك هأملا بيها قصيد

حبيبى نفسى أكملك

ونفسى نومة فى ضلك

حبيبى نفسى أبوس الإيد

سواد الليل

سواد الليل شجر طارح شروق الشمس
بريح الهيل يبات بكره مع الذكرى ليوم والأمس
واحات ونخيل فرات مع نيل وليه المجد يتقلص
وزى الليل مابيلاعب مابيداعب عيدان الغرس
سنابك خير بتتوارى ف غبار المس
سنابل خيل ببتتدارى ف حيطان تتحس
وأنا المصروع وبأتألم أنا أنحس
أنا الموضوع وبأتعلم أنا ما أنبس

صبور وحمول وما أتكلم عفيف النفس

وليه منى الزمان ضلم وليه أتقص

وأنا شارى لود الناس وما أتونس

وأنا شارب لمر الكاس وأنا بأرخص

برغم إن الرباط مشدود وما أتملص

وأحط الخير أقول زايد ما أخاف ينقص

وأبات شاكر أنا حمدان افك صوابعى وأتمصمص

قابوس من نور يزيح لظلام عايش كالفهد أتقنص

ورغم إن الضمير سلمان عدانا تمللى تتربص

تقطع للوصال أزمان وريشنا ليه بيتقصقص

عمر القلب كان واحد فليه دلوقتى يتفصص

ياكل الغرب يا إنسان ليه نتهان وبس العربى ليه يفطس

شمس أحلام

شمس أحلام لما تشرق يفضل العمر ف شروق

لما تغرب تبقى ضلمة

يرجع الإنسان يفوق

وأما تلقى العمر يجرى راح يقرب م النفوق

تحسب إنه لسه بدرى بدرى من عمرك ياذوق

إرفع الإيدين لربك إرفع الكفين لفوق

إدعى إنه يفك كربك

ليه وعايش ف الشقوق

تلدغ اللدغة اللى هيه

ليه لأبوك وأمك عقوق

ليه تآمن مكر ربك

عد إليه يمكن تروق

صلى لو حتى بعنيك

تنجى م النار والحروق

زكى لو حتى بقليل

أد ماعليك من حقوق

وإوصل الرحم اللى وصى

بيه نبينا كن خلوق

حج بيته لو هتقدر للحرام إوعاك تدوق

للمقام قم عللى كبر للك امة عللى سوق

ديننا لازم بينا يكبر

يوم ما نخلص م الفروق

للكرامة عللى سوق

علمونى

علمونى أحب دنيا علموها تحبنيش

وأما أحس بدنيا تانية تطلع الأشواق مفيش

كل ساعة وكل ثانية الزمان مايكفنيش

وأما تبقى الدنيا دانية آل كمان ماتدننيش

علمونى أروح وأسافر وأفرد الأحلام كانيش

عمرى للأحزان أعافر ده اللى فيها مايرضنيش

الألم ف الدنيا كافر مانع الأفراح تعيش

إمتى هألقى حظ وافر وإنت نافش ليا ريش

علمونى تانى أهرب وأبعد الأفراح تجيش
وأما أبنى برج عاجى تطلع الأبراج دى هيش
وأما حتى الدنيا تخرب زهر يقلب شيش لبيش
أحضن الأيام لتهرب لو راعيها ماتراعيش
علمونى إخلاص لذاتى ليه وذاتى خلصاليش
وأما اهرب من حياتى بين إيديا تروح مفيش
ياللى هربان من سياطى خوف ما تضرب فيك تطيش
ده اللى ضارب كفه واطى
واللى مضروب علنيش
علمونى

بحور الشعر

بحور الشعر ترمينى لموج عاتى مالوهش شطوط
وأحقق م الأمل ذاتى ألاقى الحظ مانى يفوت
وأشطب زينة لأبياتى أنقى الحرف مش هلفوت
وأقرب سيكا لبياتى ألاقى النغمة فيا تشوط
وأرتب حاضرى وآتى وأضرب ماضى بالشلوت
ماضينا أصله كان واطى وتحته كمان أحط خطوط
ده مهما كنت فيه هاتى ماسامع منه حتى الصوت
ياكل الأهل فلذاتى ياكل الملك والملكوت

آجى أهرب كن كتاباتى تحطب فيا بالنبوت

وأعد خطاوى دقاتى نقط تايهة تعد نقوط

وأقول شوبش ده لإخواتى وانا أنقط أنا المنقوط

وراجع احكى حكاياتى راجع لكنى مش مبسوط

أأقلب تانى صفحاتى ألاقى السطر مش مظبوط

لو توهت

لو توهت يوم وسط الزحام إرجع قوام ماتخاف ملام

لو كنت موش عارف الطريق إمسك قلم علم علام

قرب كمان خدلك دليل ده الليل طويل تاه ف الزحام

سكة سفر وصراع رهيب مليان نحيب إيه العمل

غاب القمر وماسابش ضى ماسابش حتى بصيص أمل

تايهيين ف سكة معربدة بين ده وده شايفين خلل

شايفين وشوش من غير رتوش ألوانها باهتة مشخبطة

ماليين كروش مابيرحموش أوراق كتير متلخبطة

غاويين ركوب على كتفنا إنته وأنا ناس مننا متشعبطة

على كل لون

فاتح دولابى أأقلبه دور حروفى المؤمنة
مالقيتش غير كم الآلام وحروف نيام متعفنة
وكلام كتير مش ف المحل داير يسوق ف المسكنة
وحروف كتير سايبة المكان فوق الرفوف متسكنة
وحروف بترفع لأجل تفضل جوة الأمان متأمنة
وحروف بتنصب عالخلايق بكلام يضايق محزنة
وحروف بتكسر للسليم صنف ولئيم فيها الأنا
وح وف سكون متعودة عالصمت تقعد ساكنة
وحروف بياض وحروف رماد وحروف م الإسود داكنة

وحروف غزل عفبف صريح جوة الكلام متمكنة

حتى الحروف من بين رفوف على كل لون متلونة

عمرى كله

عمرى كله عشته جنبك لو ماحسيت يبقة ذنبك
وأما جيت طالب ودادك زاد عنادك ليه ضحكت وقلت شايب
لو تفكر بس حبة تلقى كل الشوق محبة ليه ومتك حب غايب
وأما كنت تزعل أزعل ماهى فارقة كتير قرايب
وأما كنت تفرح أفرح فرحة تسعد قلب دايب
وأما هنا هنت ليه إنت إيه هوه ده زمن العجايب
كل شئ راح تشتريه إلا قلبى دوبت فيه إوعى حاسب
إوعى تحسب إوعى تكتب لسه ليك ف الحب نايب
لسه هتسافر لوحدك لأ ده بعدك تبقى خايب

قلبى إيده تبات ف إيدك يوم يفيدك ليه تعايب

لو هتمشى يبقى تمشى تحت رمشى قلبى سايب

قلبى بيدارى ف شموعه فرحه بس ف يوم رجوعه

يوم مايلقى الحب مالى مش يلالى يدوق أطايب

كل همسة كل لمسة كل نقطة دم حاسة كل ساعة ف قربى

منك تقطف الحب وكإنك كنت يوم كده م الحبايب

مارشليه

راجع بالذاكرة وتايه مع الحاضر مع الماضى
راجع بالذاكرة بأجرى راجع دايس على أنقاضى
راجع حزين على بلدنا وعن نفسى وموش راضى
أنا وضاعت سنين عمرى ضاعت فى كلام فاضى
خط المشيب وعجزنى وأنا مكبل ف أصفادى
إيه الفايدة يابلدنا وليه ترتاحى ف عنادى
أنا منك أخدت الخير ليه خصامك ده شئ عادى
أنا منك خلاص هأرحل زى مارحلت أجدادى

خلاص على وضحكتى ماتضحكيش على ولادى

ف قلبى يامصر زاد عشقك حبى ليكى وودادى

لو ينفع سلف ف الحب شوفى باب لإقراضى

ليه قعدتنا ف الترسو ودورنا أساسى وقيادى

ليه عالباب بنتشعبط ليه ولنفسنا نعادى

ليه مع بعض بنهلفط ليه ولغيرنا بندادى

هأقف عالناصية وهأزعق هأقف ف ميداننا وهأنادى

إصحى يامصر .وبلاش خيبة إصحى ليرجع الماضى

طالب شهادة

لما جيت طالب شهادة راسى دانة إيدى مدفع
كنت قاسى على جدا قلتلى لأ موش هتنفع
قلتلك رجلى اللى راحت ليا عندك هيا تشفع
قلتلى خايف عليك قلت لى أحسنلك إرجع
كنت واقف مش مصدق عين بتضحك عين بتدمع
نازلة دمعة منى سالت دمعة طافية دمعة تلمع
فى القرار فكر شوية للمقاومة ليه هتقطع
قلتلى إرجع ياوالدى للكلام ده لابد تسمع

قلتلك أصلى المقاومةللمقاومة قلتلى ومفيش مساومة إنت راجل حر مجدع

إنت غالى علينا جدا للقرار ولابد تخضع

أحلى م التقطيع

حتى لو قلت إنى حشرى أو فاكرها دى غتاتة
لما تدخل أى مسجد إرمى حقد وسيب شماتة
فضى نفسك ليه بتكره ليه ماتضحك وببساطة
بكرة يمكن أبقى ذكرى عمرى ناحت م البلاطة
خدها منى تصيحة دايما أحلى م التقطيع خياطة
ربنا عمره الحنين عمره مايقبل وساطة
إنت بس منه قرب أصله حقك مش شحاتة
تلقى روحك فوق بتعلا ليه تعالى ليه ألاطة
بيها عمرك يوم ماتطرح لو تهز لميت سباطة

واما جوة القلب ينضف راح تحس إن إحنا باطة

عمرى مرة ماشلت منك

جوة قلبك كيس بطاطا

يتكوى جسمك بنارها جلد هتشم لشياطه

ونتقابل

ونتقابل أنا وإنتى وكنتى زمان كمان كنتى

أمد الإيد تمدى الإيد نكون واحد أنا وإنتى

سنين عدت ومابنتى ظنك ف القليب هونتى

ولو كنتى زمان ملتى تميل الروح كما ملتى

أشيل همك أقول شلتى ومرة عنى ماشلتى

سماتك حبر محبرتى صفاتك زودت حيرتى

مسافر جوة بلدانك وناسى معاكى تذكرتى

وانا العاشق وهيمانك علىا ليه زمان جورتى

أنا الموجود وقدامك ورغم القرب أدور دورتى

مشاعر تلعبى بيها وقلبى كورة ليه شوطتى

عاليها قالبة لواطيها وتاه المرسى من شطى

عقلى تاه مع الصدمة غلبتينى فليه تشطى

بأحبك بس

بأحبك بس بشروطى
ليه نفسك تكتمى صوتى
تحبى صمتى وسكوتى
وكارهة ليه ذيوع صيتى
لقلبى كتير ياما شكيتى
كمان لبيبانى سديتى
ونفسك تحجرى عليا
كتير م الخلق وصيتى
حبيبك مهما أكون

أنا شيك لكن مش شقة ليك تمليك

اقفل باب أنا براحتى وأفتح للأمل شبابيك

قلبى كبير يساعى الكل وبستانى ماليه الفل وليه منك اشوف الذل واعيش العمر أنادى عليك

بأحبك بس ليه تشوطى

ونفسك ذلى وسقوطى

ده لو فعلا تحبينى أكيد راح تقبلى شروطى

كراريس

كل ماتبعد أقرب منك تبعد أكتر ليه إكمنك واثق جداإنى ما هأقدر أصل القلب تمللى يحنك(ك)

كل ما أقرب تانى تسافر ليه بتسيبنى لوحدى أعافر ليه أنا هاين عمرى عليك ليه العمر أعيشه مهاجر(ر)

نفسى ف فرحة تملا الدنيا وأبعد بقى عن سوزى وسونيا وأهرب من ناس بيشاغلونى وكفاية صورتك مالية عنيا(ا)

كل ما أحاول أبعد أكتر كل ما أجرب راسى أكبر ألقى الهم إتحكم فيا أرجع تانى عليك وأدور(ر)

ليه تجرحنى مامرة تداوى ليه تلاعبنى وتعمل حاوى فوق الحبل تمللى بتمشى طول الوقت لغدرك ناوى(ي)

كل ما أشوف الحب وأحس ألقى إحساسك إسكت هس وألقى

مشاعرى زادت خالص وألقى الحب معاك بيخس(س)

مش هاسامح

قبل مانودع ياصاحبى قبل مانروح ف الظلال
قبل مانفارق ونبعد تسمح أسأل ليك سؤال
ليه تضايق ليه ماتسعد ليه وقلبك منى شال
السنين مرت علينا أعرفك طب ليه النزال
السنين تلاتين دى عدت كنت ما أعرفلك مثال
كنت بأفرح لما أقابلك لما كان يبقى إتصال
وأما جيت سكنت جنبك ظنى صبحت عيشة عال

قالوا حاسب منه حرص

قلت أخويا مفيش فصال

قالوا لم الكلمة وإخرس

قلت أبدا مش جمال

قالوا بحر غويط هتغطس

قلت مليان بالآمال

قالوا عضمك راح يمصمص

قلت عمره ماكان مجال

ليه ياصاحبى على تقلب

ليه تخللى الكون شمال

ليه بتضرب فيا تحسب

ليه تغير فيك خصال

لما أموت صدقنى تتعب

يومها هتشوفنى ف خيال

إيه هتجني وألا تكسب

غير مشاكل ليك عضال

ليه تسيب مابيننا يخرب

ليه تسبب لو سعال

إبقى عالقلب اللى حبك

ليه تزود فى إشتعال

إوعى تحسبنى هأسامحك

مش هأسامح لأ محال

مسامحك

وإنتى معايا أحس الكون كنه حقيقى أكيد مش عادى
مهما تحاولى تدارى حنينك النظرات م العين بتدادى
وأ جع تانى أدور حواليكى أمسح دمعة عليكى تنادى
وأجرى أدور على محبرتى أصلى ف لغة الحب ريادى
عندك تاهت كل أفكارى مالقيت حد يرجع ضادى
ماسك كل حروفى ف إيدى كل حروفى وليكى بأهادى
ألقى حروفى رافضة تجيلك حتى حروفى صبحوا أعادى
غيرة حقيقى مالية قلوبهم عاملين زار دستور يا أسيادى
عايزين يخلعوا منى حياتى بيقولوا عمرى ما أنول لمرادى

لازم مكرى عليهم أخبى وأعمل نفس. هناك م الوادى

وبدال ما أنطق أصرح بإسمك هأزعق تانى وأقول ياهنادى

خللوا م الأحمر شوية

قلبوا ف كتب التاريخ وسعوا للقوس شوية
إفتحوا الصفحة اللى فاتت دوروا الكلمة العفية
هى فعلا مصر شابت خللوا م الأحمر شوية
ياللى قاعد لسه ساكت ليه ومنك سوء لنية
بس نفسك شعب كابت مصر نيل وهبة وعطية
حتى يوم لو قالوا مالت مصر ساعد فيها مية
يعدل العوجة اللى خابت تحمص الجتة الطرية
شعب محسود عين وصابت لقمته طاتت هنية
نفسنا نشد الروابط ترجع الأمة العفية

نلقى فيها العيشة طابت مصر ترجع مية مية

إحنا عدينا القناة بالبارود والبندقية

وإحنا وحفرنا القناة والسنة دى تسوى مية

إرجعى يامصر واحد واللى جاحد ده الهفية

فين ألاقيكى

لما لقيتنى تقيل على قلبك

واللى مابيننا كمان إتدربك

قلت أنا راحل ليه أتأربج

ليه أتطفل تانى عليكى

لاغى صداقة غصب عنى

لاغى صداقة برغم إن إنى

كنت بألف وأدور حواليكى

كنت أنا عايش جوة حدودى

كنتى تحاولى تهدى سدودى

كنت بأعافر قلت أسافر

وأهرب منك تانى إليكى

قافل منى كل بيبانى

قافل حتى جميع شبابيكى

رغم إن إنى لوحدى أعانى

رغم إن إنى لوحدى شاربكى

بأحلم فيكى بكل أمانى

بأحلم إنى بروحى أفديكى

حاولى تقربى منى شوية

أنا طول عمرى عايش فيكى

وبلاش قسوة فين الحنية

عمرى بأدور فين ألاقيكى

ليه تآيس تشتكيه

وإنت روحك ناوية تطلع

إوعى حدد حتة وإقطع

خدها فيها هناك وبرطع

عد لفلوسك يابيه

خدت إيه قوللى قوم شاور عليه

وإنت ف الغسل إوعى تنسى للمراكب سوى مرسى

مية مهما غاسلة جتة ريحة نتنة إزاى وليه

مافى مسك ومافى عنبر

ليه تفكر إنت يوم عديت بتيه

وإنت عالخشبة نصلى ياما كنت أنصح تمللى صلى لأجل يوم وفاتك إجرى شان تلحق مافاتك فين صيامك فين زكاتك فين ثباتك خد فلوسك وإشتريه

وإنت متشيع مشيع كل شئ منك مضيع أدعى ليك وألا عليك مافى حسنة ألقاها ليك

لأجل رحمة عند ربى

نفسى بس يرق قلبى

مستخبى مش لاقيه

وإنت نازل للتراب

كل مافى إيديك سراب

مش هتجنى إلا الخراب

ما إنت طول عمرك غراب

كل غابة وحش كاسر

حتى قلبك ليه تعاديه

وإحنا بنقفل عليك

مافى جوة ليك شريك

حتى عملك قال فكيك

يعنى تتحاسب لوحدك

مش هتهرب لأ ده بعدك

كل شر ألقاك ماليه

لو تشوف تعبانك أقرع

وألا قبر عليك مولع

نفسك لو ساعتها ترجع

نار جهنم ليك تلعلع

لو بركان دوب إنت فيه

وأما هتخلص عذابك لحمك إتحول ترابك ربنا بدل لجلدك

والزقوم هيكون منابك

وأما هتكمل حسابك

السعادة ترد بابك ترجع البسمة لكتابك ربنا بالرحمة سابك

ليه تآيس تشتكيه

كاس وداير

وبأدور عالرسايل

يمكن أقراها أساير

قلبك منى يقرب

قلبى ف الحبساير

قلبى رافض لعنفك

على إرهابك ده ثاير

ليه بتقتل فى أهلك

ليه زايدة معاك خساير

إبعد إرهابى أحسن

وألا تسوء لك مصاير

على إ رهابك نعلم

هنحط كتير دواير

إرهاب من غير كرامة

إرهاب من غير ضماير

راحت فين الشهامة

ليه العملات كباير

ماتهدى اللعب حبة

نرجع نبنى العماير

ليه تضرب تستخبى

ليه ماتنقى السراير

عايز لبلدنا يرقد من تانى عالسراير

إرهابى والله بعدك

عليك ماعدت صابر

وإن جه يوم فيا تشمت

خد بالك كاس وداير

لما القمر

بما القمر عدى على حطان الجيران قلت أرسمه
لما العيون شافت شفايفه هناك قوام إتبسموا
شوقى لبحر من الحنان وعبير يداعب فرحتى أتنسمه
حبى برئ مفيهوش رياء حب إنتماء ليه تلسنوا
رغم إنى واقف عالجدار واخد قرار إستسلموا
رغم الحياة صبحت مرار طب ليه فرار مانسلموا
أنا من زمان ما أقدرش أنام رغم الآنام إتعلموا
إن السعادة فى الحياة مش حب تاه أو نظلمه

سلة مهملات

اللى باقى من سنينى ذكرى وشوية حاجات
السنين قاطعة لوتينى فيها عدى العمر فات
نفسى أسأل ليه تهينى ليه وهاين ليه حنينى
كل ما الأفراح تجينى ترمى سلة مهملات
اللى باقى من سنينى الألم ويا الآهات
نفسى لما أتعب تلينى نفسى بس إنكار لذات
نفسى لو يكبر جنينى
وإنت قاتل منى جينى
ليه وبيا أفراح تعينى

ليه وناسية الذكريات

اللى باقى من سنينى

قلب قالوا عنه مات

واللى طالع صوت أنينى عمرى جامع للشتات

الدموع جفت ف عينى

ليه ورافض ليه تراعينى

الصراخ ساكن عرينى نفسه يقتل للسكات

لو كنت صادق ف المشاعر أو كنت حتى م الغجر

إرفع إيديك فوق ف السما عشان ذنوبك تغتفر

عايزك تفوق بلا دروشة لسه الأمانى مدندشة

أحلام كتير إتكسرت صبحت حطام مدشدشة

سكة سلامة تعدى بيك من بين حدود كل البشر

تعدى بيك وديان قفور وتروح بعيد تمنع خطر

الحب أصبح مستحيل دنيا تحط دنيا تشيل

بس اللى عارف سكته

إسمه القدر داس عالوتر

هوه اللى دارى بمحنته يومها إتحسر وصل خبر

داس عالجراح بيننا خلاص وماعاد سماح عاميين بصر

عايشين ف بحر مالوش شطوط يمكن نموت ومانتنتصر

النصر مش فرقة ووقيعة نفوس وضيعة ماتعتبر

رايحيين ف سكة ملعبكة كله إشتكى كله إتسعر

وعشان ولاد بلاش عناد إفهم معانى الموت عبر

خبط على كل البيبان إنـهض قوام فوق وإعتذر

ماتمد إيدك أمد إيدى عشان نصلح ما إنكسر

إنت شوفت

إنت شوفت منى إيه

بيه تكون رأى عنى

بس قوللى عملت إيه

ليه تقوللى غصب عنى

ليه تسئ الظن بيا

ليه ياقاسى ليه ظالمنى

جى بس تهد فيا

ليه ظنونك والتجنى

لو نضحى بالقليل

حتة منك حتة منى

ليلنا لما يكون طويل

حبة منك حبة منى

ليه تسيبنى أعيش ذليل

حبة أشيلك حبة شيلنى

ليه بتهرب بس جرب

حبى ليك ياللى فاتننى

صحى شوقك قول له قرب

قلبى ليك م الشوق قاتلنى

إنت لو هتحس بيا

راح تجينى وتقابلنى

أما لو مكتوب فراقك

عالبعاد الله يعيننى

كلاشنكوف

فوق ضهر دبابة القيادة كنت واقف عالكلاش

قائد لمركبة القيادة واللى عدى وراح ماجاش

كنت بأسرح جوة سينا ليه مأكون فدو الكباش

ليه مانضرب للأعادى مش صقور دى هاموش وفاش

جنبى رايح جنبى غادى ظنى صاير م الحناش

كنت بأحلم إنى هأضرب بس عمرى راح بلاش كنت بأحلم بالمواجهة باليهود صابه إرتعاش

لما شاف دمى ف عروقى جاله حالة م إنكماش

قلت له إخرج دى أرضى أرضى عرضى ما أنسهاش

يعنى إوعاك يوم وتحلم جاله حالة م إندهاش

شفته خايف م المواجهة واللسان لازمه إنحشاش

يعنى ماترفع لراسك عيش ذليل وياريت ماعاش

نفسه ياخد دم نهرى مهما يشرب ما إرتواش

سابنا نغلى سابنا نهرى والأمانى ماسبتهاش

أصله شارب غصب عنى حقى ضايع ماإستحاش

طمعانين فى خير بلدنا جى يقول ماتمسهاش

جى نفسى أبنى مادنة

بص قاللى ماتبنهاش

قلت له قوة عقيدة قال عقيدتك تبنهاش

جرح فى أصل الديانة فيه إهانة ما أنسهاش

عدى تجنيدى ياريته لسه جيشى ماإنتهاش

الغصن مال

الغصن مال لجذور

حاسب عليه الدور

المحنة باضت ولد

بس الولد مكسور

الصبر فارش جلد

خلا الطابق مستور

على الله قام إعتمد

م الضلمة طالع نور

أخوه وكان له السند

رد الحزين مسرور

سافر ومشدود عضد

رايد الجواز ومهور

قاسى لسنين وشهور

ظنه إن سايب فهد

لكنه ساب فرفور

الديب قلب شحرور

و ف قلبه نازل هدد

و ف ودن أخوه نخوور

الأخ منه شرد

غزل الشيطان تنور

وملاه أسى وفجور

عليه وكان إعتمد

إبليس وبات منصور

عامرة الأراضى زهور

عنها كمان إبتعد

الأرض صبحت بور

والنفس فيها شرور

وشيطانه جاد بالمدد

ربى الحناش ف الدور

من زرع أخوه كان حصد

قلب لنار من نور

ياللى إنت غاوى الحور

ربك ده واحد أحد

يحمى الأصيل مايجور

لو حتى ملا ماجور

حطى الحمول

إوعى تنسى الكرامة يامصر فين رايتك

كل اللى كتبته عنك قصدت بيه حمايتك

يامصر ليه غايبة يامصر إيه حكايتك

تلاتين سنة فاتوا ماحد داب سيرتك

ليه متفرقة وأحزاب قوليلنا إيه غايتك

صورة دميمة وكريهة ظاهرة على مرايتك

لو ماقلبت الصورة والله فيها نهايتك

الصورة قاتمة بجد والشرخ ف دعايتك

مالهم ولادك أعادى قصرت ف ربايتك

السترة فين يابلد ليه قطعوا عبايتك

حفنة ف ترابها

لما جيت للود أخطب قالوا دى مكتوب كتابها

بالقلم من دمى أكتب أروى لو حفنة ف ترابها

جى ليك أعرض بضاعة والبضاعة ماهى شابهة

يبقى ليه منك فظاعة للى جابهم واللى جابها

ليه فصالك ليه طناشك ده اللى خسران اللى سابها

ليه عقارب ليه حناشك ليه وواخدين ليه منابها

كلمة ليه صبحت عزيزة رغم جينا لحد بابها

حتى لو كانت وجيزة ليه تحد الحد صابها

كلمة يعنى نصح دايم بوس إيديها بوس ترابها

إنت ليه للعين دى غايم ليه وراك دايما سايبها
قوم ياصاحى صحى نايم قوله ليه مايكون صاحبها
قوله ليه عالموجة عايم ليه وراضى نباح كلابها
ليه ويحسب نفسه قايم
ليه ويهرب من عتابها
إرجع إعدل ياللا سامح رد دين سدد حسابها
إرجع إرحم قوم وصالح للبلد واسى ف مصابها
ليه معطل للمصالح ليه ما ماشى فى ركابها
ليه تقطع للمفاصل ليه وراضى ليه بخرابها
البلد عايزة التواصل وإنت فاصل ليه تاعبها
البلد عايزة اللى يهدى يعنى قرب منى حبة

البلد عايزة اللى يفرح ليه تسيبها وتستخبى

إحنا ليك وكتير بننصح إنت كبة وألف كبة

تاجر عملة

تاجر لعملة كتير عندى منها العملات

فاتح ظمكانى وبأعرضلك وفر سفرات

عملتنا بقى إسمها عندى إنكار للذات

اللى عامللى شاعر فيها وينت آهات

واللى جى علشان يلهف نفسه ف أزمات

الكل مش عاجبه التانى شغلة ستات

الكل واقف قال يشعر بكلام صالونات

ناصح لغيره ومش عارف فاقد الحظوات

عايزين بقى أدبنا ده ينضف نعقد ندوات

ونحس فيها على التقوى ونسد خانات

أصل الأدب تاه ف الزحمة تاه ف الطرقات

ومالوش مكان وسط العيلة ف شارعنا يبات

عربيد وتحلاله القعدة يسكب عبرات

ويقول ياعالم يا إخواننا هدوا النعرات

السلعة عمرها مختلفة ننفض لشتات

ومانبقى طالعين عالسلم نرقص بصاجات

وماحد هيشوفنا ساعتها نصبح أموات

تحسب لشعرك مستنى منه القروشات

لنار لجنة ياخد إيدك حسب الكلمات

الحب مات؟

عشت عمرى قبل أشوفك

كنت أقول الحب مات

وأما جه خبطلى طيفك كيفه يصحى م الموات

قلت يمكن حب كاذب أصله فات العمر فات

أفتح الشباك وأضبط و ألا أعشش ف السكات

وألا أسيب الباب يخبط والأمل يرجع يبات

العبير طالع بريحه يسلب العقل الثبات

كل من شموه يطيحوا شعر طبل وبصاجات

شعر عامى أو فصيحه الكلام قاعد ساعات

مستنى منها الإشارة أو يشوف ست البنات

لما قالوا

لما قالوا إنى مت

خدت ديل ف إسنان ورحت

رحت أدور عن مكانى

بس ظاهر إنى تهت

رحت أدور عن معانى

والكلام جوه يعانى

شفت نار قام طار جنانى

دمعى بكانى سرحت

طب ومين خلانى جانى

مين وعلا نارى تحت

فكرى ف القاصى ودانى

صوت بعيد نادانى رحت

سامع الصرخة بودانى

ليه وتاكل تانى سحت

قلت خد كله عادانى

قال مكانك لسه فحت

مين وصالح مين هدانى

مين وطير ريحى بحت

قلت اقرب وألا أعانى

ورد م القرآن فرحت

ياللى ممكن موت ف لحظة

خوفى م الدنيا إتمسحت

لحظة سكوت

لحظة سكوت القلب مات إفتح لبوابة الأمل

إمسح دموعك من سكات وإرسم طريق كان محتمل

ياسكة فى العتمة تبات مركبتى فيها كات جمل

مررتى ليه للذكريات وعملتى ليها ١٠٠ عمل

وأنا اللى عاشق ليكى ذات وأنا اللى راضى مفيش ملل

لحظة سكوت جوه التابوت والخطوة كانت ف المحل

جى الشروق

وحضنتها

كان خوفى إنها يوم تروح

وأنا قلبى مليان بالتروح

ماسك ف أيام كات هناك كانت حزينة

ماسك ف ورد وذكريات ماسك ف زينة

كل الشموع جوة إنطفت والعتمة مالية للمكان

كل الأمانى وإنكفت والقلب راح منه الأمان

ياكل دمعات الفراق طالعين لفوق

ياكل شمعات اللقا لازم نفوق

ياكل لحظات إشتياق جت م النفوق

جى الشروق جى مستكين

مربوط بطوق ساكت حزين

ياكل أشواق السنين مستنيين هنروح لفين

وأنا قلبى مليان بالتروح

كان خوفى إنها يوم تروح

وحضنتها

دهاليز العشق

دهاليز العشق المخفية ف حوارى القلب المهجور

بتسيب جواه ألف ضحية وماتسأل أبدا عن دور

بتنط حواجز أيامه وتداوى جروحه مع آلامه

علشان ترجع تانى قوية وتعدى معاه لو ١٠٠سور

دهاليز العشق لو إتفتحت هيبان جواها المستور

والخوف لو مننا كمان شطحت راح تكتب دواوين وسطور

لو تسمع مرة كده كلامه وتحقق وياه أحلامه

ترجع لسعادة زمان فرحت تصلح للعشق المكسور

دهاليز العشق المنسية ف حوارى القلب المبتور

مالازمها لا سب وألا أذية من جوة القلب المغرور

وما قبلت أ بدا لملامه رفضت للحب وأحكامه

وإن نطقت ماترد تحية وتثور على كل الموتور

دهاليز العشق المخفية وماتشهد أبدا بالزور

بتشد الخضرة مع المية ومعاهم وجه كما بدور

تضمن للعاشق إلهامه وتنور لطريق قدامه

ماهو حب ولازمه التضحية ومانعتب وعليه مانثور

لما مات

لما مات الحب فينا قلت أنزل للستاير

الحياة صبحت مهينة حابسة فيها قلب حاير

فيها غرقانة السفينة مافى بر ومافى مينا

حب منه وإتأذينا حب بيحرف مصاىر

مر بطفولة حزينة مر بيها عمرهساير

كننا واحد وإلتقينا حب بينقى السراير

والأمانى الماسكة فينا رابطة حاضرنا بماضينا

م المعانى كابتة لينا عمرنا نلف ف دواير

الأمان كان عمره فينا والسعادة قصاد عنينا

نكبش الحب اللى بينا نقلب النظرات رسايل

وأما ف الحب إتلهينا خفنا ليموت ضماير

قلي قالب للمدينة دابنة فيه صبحت مدينة

والقلوب الخضرا جفت رافعة من طوبها العماير

لما مات الحب فينا قلت أنزل للستاير

وعبرنا للبطولات

من بين كفوف الأمل باعت الألم طلقات

مافى صبر عالمحتمل وألا صبر عاللى فات

لو حتى دانى الأجل ونعوم ف بحر آهات

النصر جه على عجل منصور ف٦ساعات

سادات وعارنا إتغسل وعبرنا للبطولات

يهود وصابهم شلل قوة وعزيمة شتات

شهدا وعاش البطل وهنحكى للحكايات

مصر فوق

لما قالوا الكون خلابها والأمان سايب لبابها

قلت خلونا ف حالنا يوطى بس نباح كلابها

مصر بينا لابد تعلا مهما لف زمان وسابها

كل واحد فينا شعلة قاد طريق حصل حبابها

قوم يانايم جنب صاحى بوس إيديها بوس ترابها

ليه تدور عالأضاحى ليه تحطم ليه ف شبابها

عالتاريخ إزداد نواحى والحضارة اللى بسببها

وإنت بتهد ف نواحى ترفع الخاسى بسببها

مصر باقية ف العلالى يبعد الحاقد جنابها

أمن فيها عزيز وغالى والامانة حضور جنابها

إزعق الصوت خللى عالى مصر والميزان طاببها

مركب أحلامى

مركب أحلامى شد صراع

من هم كبير لأ م الأوجاع

وتبحر غرب لحضن ضياع

وتبحر شرق وتحيى صراع

من بين أوهام والكل جياع

باطل مع حق ماقلناش آه وماقلناش لأ هنقرب ليه

وهنبعد ليه ده شعاع من نور راح يمحى قلق

وهنرمى الهلب لأول قلب

لحد مانرسى بعيد عن

صخر بعيد عن قهر

وهنرفع راس ونشد الضهر

و ف عز الموج و ف وسط البحر

راح نرخى شراع ونزيل أوجاع بمداد ويراع

ونقدف تانى لشط أمان

نعبر لتاريخ نعبر لزمان

وهيرجع نسر ويرجع صقر

لأحسن عصر وننسى الأسر

وننسى الكسر وننسى ظلام كان قسم الضهر عظيمة يامصر

بوس ترابها

لما قالوا الكون خلابها

والزمن قاسى خلبها

قلت سيبونا ف حالنا

يوطى بس نباح كلابها

مصر بينا لابد تعلا

مهما لف زمان وسابها

كل واحد فينا شعلة

قاد طريق وصل حبابها

قوم ياانايم جنب صاحى

بوس إيديها بوس ترابها
ليه تدور عالأضاحى
ليه تحطم ليه ف شبابها
عالتاريخ إزداد نواحى
والحضارة اللى بسببها
وإنت. بتهد ف نواحى
ترفع الخاسى بسبابها
مصر باقية ف العلالى
يبعد الحاقد جنابها
أمن فيها عزيز وغالى
والجمال ف حضور جنابها

إزعق الصوت خللى عالى

مصر والميزان طاببها

لافف شريط الذكريات

لأجل أ دور عن حاجات

تعدل العوجة اللى مالت

تبعد الطبلة وصاجات

عمر مصر ف يوم ماشابت

وألا كان فيها إنفلات

مصر عمر زمان تقية

فيها كان تقاليد عادات

كننا نتجمع يوماتى

ف الشوارع والحارات

كننا وبنسهر ليلاتى

لأم كلثوم ولنجات

جمعة شعراوى يفسر

كان يوضح للآيات

سبت باسط كان بيقرا

صوته بكا الراديوهات

فيها نكسة جت وعدت

بعدها فيه ستعدادات

والجنود الجاسرة عدت

ذكرى باقية للسادات

جوة كامب كان لديفيد

السلام رفرف رايات

عاد بسينا كاملة لينا

نصر ساحق معجزات

مصر ونشيلها ف عنينا

ثورة جابت إنجازات

ليه يا أخويا ليه تعادينا

ليه وإرهابك يبات

صفى نية عد إلينا

رحمة لولاد والبنات

دعوة من مكة ومدينة

للإرهاب مايهد فينا

نفسنا يرجع نبينا

يرجع الإبن اللى مات

محتوى الكتاب